Al-Academy Journal
*Issue 119*
Journal homepage: https://jcofarts.uobaghdad.edu.iq
ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229
DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1416

# Art criticism skills according to structural criticism and their manifestations in contemporary painting

*Alia Hadi Zaidan*[a] , *Haila Abd Al-Shaheed*[b]

[a] *Ministry of Education, Second Karkh Education Directorate,* [b] *College of Fine Arts / University of Baghdad*

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ARTICLEINFO

*Article history:*
Received 28 April 2024
Received in revised form 19 May 2024
Accepted 20 May 2024
Published 1 December 2025

Keywords:
Art Criticism Skills – Structural Criticism

ABSTRACT

The concept of art criticism is linked to the development of the humanities, which is based on understanding and analyzing the mechanisms of artistic and intellectual productions. It is a cognitive construct that leans towards an analytical approach, focusing on description. Furthermore, it is connected to a complex skill-based and philosophical vision, not devoid of differing opinions and perspectives. From this standpoint, the need arose to elevate critical knowledge according to scientific logic, given that artistic phenomena cannot be permanently fixed but rather exist in a hypothetical state. This necessitates relying on a critical methodology for analysis, grounded in scientific principles that make the analysis of the artwork scientific, according to the specific rules and premises of the defined critical method.

Accordingly, the current research, entitled "Art Criticism Skills According to Structural Criticism and Their Manifestations in Contemporary Painting," comprises four chapters. The first chapter presents the research problem, concluding with the question: What are the art criticism skills according to structural criticism, and are they manifested in contemporary art? The research aimed to "reveal the skills of art criticism according to structural criticism and its manifestations in contemporary art." The two researchers reviewed the importance and limits of the research, and the chapter concluded by defining the terms used in the research.

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1416
*Alia Hadi Zaidan, Haila Abd Al-Shaheed: Art criticism skills according to structural criticism and their manifestations in contemporary painting*
*Al-Academy Journal* - Issue 119 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

# مهارات النقد الفني على وفق النقد البنيوي وتجلياتها في الرسم المعاصر

**علياء هادي زيدان**[1]
**هيلا عبد الشهيد**[2]
[1,2] كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد

**ملخص البحث:**

ارتبط مفهوم النقد الفني بالتطور الحاصل للعلوم الانسانية والذي ارتكز على الفهم والتحليل لآليات النتاجات الفنية والفكرية، فهو من المركبات المعرفية التي تتجه نحو الاتجاه التحليلي والذي يركز على الوصف، فضلا عن انه يرتبط برؤية مهارية وفلسفية مركبة لا تخلو من التباين في الرأي والاتجاهات، من هذا المنطلق اقتضت الحاجة الى الارتقاء بالمعرفة النقدية وعلى وفق المنطق العلمي كون الظواهر الفنية لا يمكنها الثبات الدائم بل هو ثبات افتراضي، وهذا يتطلب الارتكاز على منهج نقدي في التحليل، يرتكز على اسس علمية تجعل تحليل العمل الفني تحليلا علميا على وفق ضوابط ومنطلقات خاصة بالمنهج النقدي المحدد.

بناء عليه، جاء البحث الحالي الموسوم (مهارات النقد الفني على وفق النقد البنيوي وتجلياتها في الرسم المعاصر) اشتمل البحث على فصول أربعة، تضمن الفصل الأول: عرض مشكلة البحث التي ختمت بالتساؤل: **ما مهارات النقد الفني وفق النقد البنيوي، وهل لها تجليات في الفن المعاصر؟** وهدف البحث الذي نص على (**الكشف عن مهارات النقد الفني على وفق النقد البنيوي وتجلياتها في الفن المعاصر**)، واستعرضت الباحثتان أهمية البحث وحدوده واختتم الفصل بتحديد المصطلحات الواردة في البحث.

**الكلمات المفتاحية:** مهارات النقد الفني – النقد البنيوي

## الفصل الأول: الاطار المنهجي

### أولا: مشكلة البحث

يعد النقد الفني من اكثر العمليات تعقيدا وذلك لارتباطه بسلوكياتِ عديدة كالمنطق وحل المشكلاتْ وكذلك ارتباطه بالتفكير التأملي والتفكير المجرد من حيث وجود العديد من الخصائص المشتركة بينهم، فالنقد الفني يمثل شكلا من اشكال التفكير والتحليل والتركيب عالي المستوى اذ يتطلبْ استعمال مهارات متقدمة في التحليل على غرار العملية الابداعية فهو يمثل مزيج من مهارات النقد والتحليل الفني والابداعي معا، فضلا عن انه شكلا من اشكال عمليات التفكير المتقدمة في معالجة المعلومات واصدار الحكم عليها منطقيا، فهو منهجا علميا في التعامل مع المواقف الجمالية التي تعترض الناقد فالمنهج العلميْ يتطلب ممارسة لبعض مهارات النقد كتحديدْ المشكلة ووضع الفرضياتَ وجمع المعلوماتَ ومحاكمتها واتخاذ القراراتَ المناسبةْ لها.

بناء على ما تقدم، اقتضت الضرورة الاهتمام بالبنية المعرفية السابقة لدى المتعلم (الناقد) الذي هو محور الارتكاز في العملية التعليمية والنقد الفني، وهي الاساس الذي يبني عليه مهاراته النقدية وفهمه العميق للأعمال الفنية، فضلا عن انها تحفز المتعلمين على البحث والتحليل لاستكشاف موضوعات جديدة وتوسيع افاقهم الفنية، وكذلك تعزز التفكير النقدي عندما يقومون بتقييم ما تعلموه بعد البحث والتعلم حتى يصبحوا قادرين على تقييم الجودة والقيمة الفنية للأعمال والتعبير عن اراءهم بشكل مدروس ومنطقي. ان التربية الفنية بمفهومها المعاصر والحديث وتزويدِ المتعلمين بالمعرفة النقدية وتنمية مهاراتهم الفنية وتطويرها.

من هنا تبلورت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل الاتي: **ما مهارات النقد الفني وفق النقد البنيوي، وهل لها تجليات في الفن المعاصر؟**

### ثانيا: اهمية البحث

1. يسهم البحث الحالي في الاثراء المعرفي والعلمي فيما يتعلق بموضوع بمهارات النقد والتحليل الفني.
2. تفيد نتائج البحث الحالي في رفد المؤسسات التعليمية كمعاهد الفنون او اقسام التربية الفنية التابعةْ لكليات التربية الاساسية وكليات الفنون الجميلة بالاستفادة من توظيفِ مهارت النقد الفني في تدريس المناهج النقدية.

**ثالثا: هدف البحث**

يهدف البحث الحالي الى: الكشف عن مهارات النقد الفني على وفق النقد البنيوي وتجلياتها في الفن المعاصر.

**رابعا: حدود البحث**

اشتمل البحث على نتاجات الفن المعاصر

الحدود الموضوعية النقد الفني- النقد البنيوي

**خامسا: تعريف المصطلحات**

- **النقد الفني:**

عرفه (Dewey،1963): بأنه الادراك الحسي والحكم على الاشياء سواء كانت هذه النظرة من الناحية الاشتقاقية او من الناحية الفكرية ومن خلالَه يتم تحديد الاختلاف بالأحكام التي نصدرها (Dewey, 1963, p.501). وورد عند (Jerome, 1974) بأنه التفسير والتحري عن معاني الرموز او التتبع للبناء الشكلي وكشف الدلالات التعبيرية له او هو كل وصف عن طريق تذوق العمل ( Jerome, 1974. p.667).

- **المهارة:**

عرفها (Khalaf،1980): بأنها القدرات الاصيلة والمكتسبة والتي تمكن الفرد من اداِء اي عمل فكري او عضلي بأقل التكاليف واقل جهد وبأسرع وقت وبأدق ما يمكن بحيث تعطي اعلى عائد ومنفعة ممكنة. (Khalaf, 1981 p380)

عرفها (Abu Hatab and Sadiq,1984): هي الاشارة الى كل نشاط معين معقد والذي يتطلب مدة زمنية من التدريب المقصوَد والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة بحيث يمكن تأديتها بطريقة ملاءمة. (Abu Hatab and Sadiq, 1984, p.479)

بناء عليه: تعرف الباحثتان مهارات النقد الفني بأنه: نشاط معرفي معقد يبحث ويحلل طبيعة الرموز في البناء الشكلي وكشف دلالاته التعبيرية في الفن المعاصر.

- النقد البنيوي: عرفه (Schulz, 1977) بأنه (استراتيجية تبحث عن الواقع منطلقة من نظام العلاقات في هذا الواقع، فأن العالم هو مجموعة وقائع لا مجموعة اشياء، والوقائع هي حالات الاشياء) (Schulz, 1977, p.16)، ووردت عند (Al-Azzawi, 2006) بأنه (البنى هي التي تفرز الواقع وهي مصدر المعنى الذي يتحدد بواسطة الانظمة التي تكون ضمن جميع النشاطات الثقافية البشرية والاجتماعية).(Al-Azzawi, 2006, p.30)

يعرف النقد البنيوي اجرائيا بأنه: استراتيجية تبحث في البنى وسياقاتها الفنية التي تفرزها نتاجات الفن المعاصر.

## الفصل الثاني: الاطار النظري

### المبحث الاول: المنطلقات الفكرية والثقافية للنقد الفني

ان البدايات الاولى للنقد الفني كانت بدايات متواضعة (في الحضارات القديمة والتي كانت قائمة على اساس التقاليد والاحكام الفنية الموجهة من الحكام والكهنة الخاضعة لخصوصية وطبيعة المجتمع لأدارة شؤون البلاد وذلك في جعل الحرفيين والمهرة والفنانين والزامهم باتباع كافة التوجيهات والتي تتوافق مع رغباتهم في اظهارهم بمظهر الوقار والعظمة عن طريق اخضاع الفن للتقاليد المتعارف عليها، حيث ان اضافة امور للتغيير او التجديد مخالفة للقواعد الفنية من الامور غير المرغوب فيها، حيث كان التفسير والتوجيه والذين يمثلان نوعان من انواع النقد الفني قائمان من قبل بعض المعينين من الكهنة والحكام والاشخاص المشرفين، هذا لا يعني بان الفن لم يحقق غايته الجمالية والنفعية والتي كانت واضحة في الجوانب المعمارية لتلك الحضارات) (Al-K Khatib,1994,p.418)، ثم تطور الفن في كل مراحله واضحى معبرا عن الحياة الاجتماعية الخاصة بتلك المرحلة، وكذلك هو الحال مع النقد الفني الذي ارتبط اشد الارتباط بالحياة الاجتماعية واستخلص من تلك المراحل، وهذا يعني ان المدارس الفنية لم تكن مجرد اصول او قواعد تبنى الاعمال على منوالها، بل كانت تعبر عن الحياة الاجتماعية بقواعدها السائدة المرافقة للمذهب الفني

اما في القرن العشرين فقد شهد استحواذ القواعد الفلسفية التي قام عليها النقد الفني والتي هيمنت على العقل البشري، لما له من اهمية في جميع اوجه النشاط الابداعي والفني على حد سواء، جاء ذلك بعد مروره بمراحل مهمة والتي ادت الى تطور العلاقة بين الاستطيقا وايدلوجياتها المعاصرة، والتي ركزت على الغاية النفعية وتوفر الجهد التنظيمي في قراءة وتحليل العمل

الفني، فاحتل مساحات واسعة من فضاءات الجهد الابداعي، الى جانب التنسيق المنظم في تكوين العمل الفني، لذا كان لابد من اعتماد معايير نقدية لتحليل القيم الجمالية والتمييز بين اطلاق الحرية لهذه القيم وعشوائية التعامل معها، مستندا بذلك كله الى الخبرة الجمالية ومركزا على الاهمية الفكرية والفنية والنفسية للتوزيع القصدي للعناصر التكوينية للعمل الفني(Shirzad,1985,p.29)، وبذلك اصبح النقد الفني فكر تأسيسي يسبق كل الفعاليات البشرية القصدية، والذي لا يكون العمل الفني بدونه، فهو عبارة عن بنى ونظم من العلاقات المتماسكة والمتشبعة الى حد الصلادة، وعدم وجوده يسبب ارباكا في نظام البنية، وقد يؤدي الى تشتت المرتكزات التي تقوم على الترابط الجدلي بين النص التشكيلي والدوافع الاساسية للنقد. (Al-Rawi, B.T. p.27)

ان النقد الفني منظومة من القيم السائدة في العمل الفني، والتي تجمع النظرة الجمالية الذاتية الابداعية للناقد من جهة؛ والحقيقة الجمالية الفكرية للنص من جهة اخرى، ولا يقف النقد عن حد تنظير الفنانين والنقاد وتقييم القيم الجمالية من خلال تحليل اشكالها كلا على حدة، بل بإيجاد تأويل مدعوم بالبراهين والحجج.

**المبحث الثاني: مهارات النقد الفني**

يعد النقد الفني عملية اثرائية للفن يعمل على ارتقاء العمل الفني عن طريق تشخيص الجوانب الايجابية والسلبية، وله دور في الافصاح عن مضمون العمل الفني، بل انه نوع من قراءة الاعمال الفنية التي ترتكز على تدريب المتلقين من الجمهور على هذه القراءة ليستمتعوا بالأعمال الفنية وبهذه المرحلة يبرز دور الناقد ليكون واسطة بين الجمهور والفنان، فيحاول تفسير الوظيفة الجمالية داخل المجال الفني الجديد)(Al-Khalisi,2013,p.60 )، ويدخل النقد الفني ضمن الممارسات العملية عن طريق الاهتمام بالأعمال الفنية التي تكون متصلة بالفن، وتعلم معنى الجمال منها، وعليه فأن النقد الفني وتحقيق اثره واظهار معانيه ليس ذما للعمل الفني، بل هو سعي لتحليل العمل الفني وتقديره وتفسيره وتحقيق اثره واظهار معانيه ليتمكن المتلقي من التأثر والانفعال به وفهم معانيه تفسيرا ووصفا وتحليلا علميا مشيرا الى قواعد الاشياء وجوانب نشؤها في المجتمع الذي يمدها بالاستمرار والنمو والتطور).

( Al-Ghamdi,2007,p.10)

من الجدير بالذكر ان النقد الفني يسعى الى التبصير بمعاني الفن لإظهار قيمته الاجتماعية والحضارية، وردة فعله على المجتمع والانسان، فهو مسؤولا عن صنع الوجه الاخر للثقافة المعرفية والتي تكون ضمن طبيعة وثقافة العمل الفني بما يحمله من رموز ومعان وصيغ فنية ودلالات تعبيرية وقيم جمالية، تساعده على (بناء جسر بينه وبين المجتمع وتقويته من خلال الكشف عن المضمون الموضوعي للوحة الفنية، وكذلك دراسة مكونات العمل الفني والكشف عن العوامل المؤثرة فيه وتفسيره). (Haddad,1993,p.99)، وفي واقع الامر فأن (نقد العمل الفني وتحليله من المهارات التي تساعد في تفسير وفهم وتحليل ونقد العمل الفني، فهو يسعى الى الارتقاء بالذوق العام تربويا واجتماعيا وهذا يجعله ذو اهمية كبيرة في التربية والتعليم).

(Al-Khalisi,2013,p.69)

تعد مهارات النقد الفني عملية تحليلية تفصح عن مضمون العمل الفني عن طريق البحث عن معاني الرموز والاشكال، ودور الناقد هو بمثابة وسيط بين المتلقي والعمل الفني، (فالناقد يحتاج الى خبرة وخلفية ثقافية ولغة تجعل عملية النقد مؤثرة وفعالة، وكذلك فأن له دور بارز في ثقافة المجتمع عن طريق نقده للفنون التي هي جزء من ثقافة المجتمع وتنمية ذوق المتعلمين من خلال تقييم الاعمال الفنية على اسس مدروسة علمية، فهي تعطي المتعلم فرصة للتعبير عن اراءه بموضوعية وتمكنه من ممارسة النقد دون تردد)(Muhammad,2015,p.64)

لقد تطورت قواعد الفنون ومهارات نقدها، فبعد ان كان النقد يميز بين ما هو عام ورئيسي في العمل الفني، وبين ما هو خاص او عارض بذلك الفنان، اضحى اليوم في فكر ما بعد الحداثة يثور على ادعاءات المعرفة القديمة والأفكار الحداثوية المتعلقة بالثقافة والهوية والتاريخ والتشكيك في السرديات بحثا عن خيارات جديدة في نقد ما بعد الحداثة، فاظهر الناقد ما بعد الحداثة ميلا نحو الوعي الذاتي ونسبية المعرفة والعدمية بعيدا عن الافكار الفلسفية ومرجعياتها حول الجمال والفن، ولكي نتجاوز عدمية هذا العصر فلابد من الرجوع الى الفن، لان الفن والجمال -على حد تعبير نيتشه – (وحده القادر على تحويل هذه الأفكار الجديرة

بالعيش والتي من شأنها ان تنهض عن طريق الفن والجمال). (Sheikh, 2008, P. 721) وعليه ان الفن يصنف في مرتبة اعلى من المعرفة والحقيقة، وهي السبيل الوحيد لأخراج الإنسانية من العدمية التي تتخبط فيها،

بناء على ما تقدم، تتحدد مهارات النقد الفني على النحو الاتي:

أولا: التذوق: يعد التذوق الفني من المهارات التي يجب ان تتوافر في الناقد لأنه اساس كل تقويم وحكم والفيصل في كل نقد، فهو استعداد فطري يساعد في عملية تقدير الجمال ومحاكاته والاستمتاع به ، وتوجه ذات الناقد الى تحليل الاعمال الفنية الا انها غير كافية لوحدها لنقد الاعمال الفنية بقدر ما تصقل الخبرات والمعارف التي تنمي ذائقيته).(Al-Jali, 1989, p.31 )

ولمهارة التذوق الفني مصادر من الممكن ان يتربى عليها الناقد هي كالاتي: (Afifi,1987,p.9 )

1. (التأكيد على مبدأ العقل الذي يحكم في الترتيب والقصد والتناسب والاشياء المشتركة بين السبب والنتيجة، وهي سبب من اسباب الجمال وضرورة من ضرورات النقد وان احد اسباب ادراك الجمال ينطلق من العقل والذي له وظيفة في توضيح الحقائق رفضا او قبولا.
2. الاطلاع على المنجزات الفنية للفنانين والادباء واساليبهم المتبعة في التعبير الفني، والاتجاهات النقدية للنقاد وممارستهم وتطبيقاتهم.
3. اثر الحواس في تغذية الشعور والعاطفة وانعكاس الواقع الفني مباشرة على النفس عند رؤية العمل الفني.
4. ان الذوق السليم هو ذوق قائم على التعليل والادلة فهو لا يركن الى عنصر العاطفة فقط انما يشارك الفكر فيما يساعده العقل ويؤيده المنطق، حتى تبدو احكاما اقرب الى الصواب).

**ثانيا: النقد الفني**

وضعت بعض الطرق المستحدثة للنقد من قبل علماء التربية الفنية، اهمها طريقة فيلدمان الذي حدد مراحل اربعة للنقد وهي على النحو الاتي: (Al-Duwaihi, 2003,p.138-139)

1. مرحلة الوصف: وهي المرحلة التي يتم فيها التعريف بالعمل الفني ووصفه، وتتم بها تناول الفنان والعمل الفني الذي انتجه، كما يتم تحديد العصر الذي عاش به الفنان والوقت، وابرز الاساليب السائدة في عصره، حيث انه (فاعلية مرئية وبصرية يتم انتقال العين فيها من جزء الى جزء اخر في اللوحة الفنية ضمن حدودها عن طريق تحديد الحدث واخذ هويته والعمل على تشخيص وتصوير العمل الفني)، انه نوع من الصياغات اللفظية التي توضح خصائص العمل الفني ومكوناته التي يمكن ملاحظتها وتقديرها وينبني عليها تحليله وتفسيره وحكمه عليها.
2. مرحلة التحليل: يتم في هذه المرحلة عملية تفكيك وتحليل كل عنصر على حده للوصول الى اكتشاف العلاقات بين الاشكال المرتبطة والعناصر بعضها ببعض، (وكذلك الكشف عن طرق تنظيم العناصر والطبيعة المكونة للموضوع والمساحات والالوان والاشكال والخطوط والعلاقات التركيبية لها في العمل الفني وكل التأثيرات التي يتركها كل شكل وعنصر في الاخر بهدف الوصول الى المضمون او الفكرة الذي يجمع تكوينات العمل الفني وجوانبه المختلفة)(Shaheen,2006,p.63) . أن تحليل الاشكال ووصف العلاقات التي يحتويها العمل الفني، مثل ما مدى توفر التوازن العمل التشكيلية وعلاقات الالوان مع بعضها من حيث كونها علاقات تضاد ام انسجام، ومدى ايجاد علاقات تفاعلية بين القيم والعناصر الفنية وبين الموضوع الذي يود التعبير عنه)(Al-Duwaihi,2003,p.138 )
3. مرحلة التفسير او الشرح: في هذه المرحلة يتم اضافة المعاني الى العمل الفني من خلال تفسيره وهي من اصعب المراحل، وتعتمد على ما تم استخراجه من المرحلتين السابقتين وتفضيلهم الجمالي للعمل الفني، اذ انه اساس شرح العمل الفني لكي يتم فهمه من الاخرين، اذ على (الناقد تقديم التفسير الموضوعي، وللاختلاف في الرأي فائدة في تفسير العمل الفني والذي يمكن تصحيحه وتدقيقه حتى وان مضى عليه فترة من الزمن)(Al-Duwaihi, 2003,p.138-139 )
4. **مرحلة التقييم:** هي المرحلة الاخيرة التي يتم فيها اكتمال النقد عن طريق اصدار الحكم على الاعمال الفنية ويتم التوصل اليها عن طريق المراحل الثلاث السابقة، اي انها اعطاء قيمة مادية او مرتبة معنوية ومقارنته بأعمال فنية اخرى مشابهة له من حيث الاتجاه الفني ذاته، فهو يرشد الى (معيار التفضيل والتقبل عند المتلقي وتوضيح اهمية المفاهيم فيه، وهو النتيجة

النهائية التي يتوصل اليها الناقد من خلال المراحل السابقة، ويتم استخدام الحكم في المسابقات والمعارض الفنية، حيث ان البشر يمتلكون الدوافع التي تجعلهم في تقديم تصنيفات معينة لتلك الاعمال).(fledman,1987,p.148)

**ثالثا: الموضوعية:**

يعد الجانب الموضوعي من المهارات التي يجب ان يتمتع فيها الناقد فهو يشكل رافد مهم في عملية النقد الفني، حيث يحقق قدر من المصداقية في اصدار الاحكام النقدية، منطلقا من الانسان بوصفه كائن حي له فكره ومزاجه الخاص به، ويتأثر بجملة من الظروف الاجتماعية والتاريخية التي تنعكس على الاداء العملي له، هنا (تختلف وتتباين وجهات النظر تجاه العمل الفني، ويمكن ملاحظة الذوق الانساني يتطور حسب تطور الثقافة والمرحلة العمرية، وكذلك فان للتجارب والثقافة في الحياة تأثير على طبيعة الذوق والتفكير ونقدنا للأشياء)(Hamouda,1997,p.12 )، لذلك يجب الاخذ بالحسبان الى ان الموضوعية لا يمكن ان تتحقق بشكل مطلق في مجال العلوم الانسانية لان الناقد لا يمكن ان ينقد خارج ظرفه الاجتماعي والتاريخي والنفسي.

من هنا تجدر الاشارة الى انه يمكن عد النقد الفني نشاطا ذو فاعلية حيث بامكانه تطوير هويته المتبعة في النقد من خلال الاخذ من العلوم الاخرى بشرط ان لا يؤثر ذلك في هويته، وعلى الناقد ان لا يجعل في نقده (صورة عن فكر الاخرين وذوقهم عندما يتعامل مع منجز فني تشكيلي قد يحمل مميزات لا تتوفر في الفنون الاخرى، والتي لا يمكن ان تجعله صدى لنقد الاخرين، فهي تحمل بصمته الخاصة في اسلوب نقده).

من الصعب تحقيق الموضوعية بسبب ما تشهده صنوف المعرفة من تشعب وتنوع تؤكد بالأقرار على ان الناقد يتحرك على ارضية كثيرة العقبات رخوة، حيث ان الفرع المعرفي الواحد اصبحت تخترقه تيارات معرفية متعددة تحكم على نسيجه بالانتشار والتشظي، فان العلاقة بين البنيوي والسيميائي والتفكيكي والبرجماتي والفلسفي والاجتماعي والأيدلوجي والنفسي تحمل من الالتباس والتداخل بحيث اصبح من الصعب ادراك الفواصل القائمة بينهم).(Al-Ajaimi,1998,p.5 ).

**رابعا: الفنية**

تعد الثقافة الفنية من المهارات المهمة التي يجب ان تتوفر في الناقد، والمقصود بالتثقيف تهذيب العقل وتحصيل المعرفة معا، فالناقد يحتاج الى معرفة ونظرة موسوعية (مبنية على التفكير والادراك والتحليل والتفسير والتركيب).
(Muhammad Amin,1998,p.72)، ولقد حددت الثقافة في مجالات ثلاثة هي المجال الادبي والمجال اللغوي والمجال الفني والمجال العام.

من هذا المنطلق تأسس النقد الحداثوي كعلم مستقل ركز على دراسة اساليب التحليل والياته وأهدافه، ومناهج النقد الحديثة التي ينبغي البدء بمعرفة ابعادها وماهيتها لكي تتم الاحاطة بأسسها الفلسفية التي ترتكز عليها للتمييز بين كافة المناهج النقدية وحل جميع التخبطات الموجودة في فهم هذه المناهج ودلالاتها وبنيتها، وهذا ما أكده (نيتشه) حين قال: (ان ميزة هذا العصر هو ذلك التضاد بين المعرفة المقبلة على الحياة وبين ضرورة الفن).

**المبحث الثالث: النقد البنيوي آلياته واهدافه**

يهتم النقد البنيوية باللغة، ويعتمد على قراءة بنية النص على وفق مبادئ واسس تنتظم على وفق نسق واحد وتستقل دلالتها عن الخارج، فالافكار والدلالات والبنى تكتفي بذاتها وتنظم ذاتها بذاتها، وتضمن نوع من الانغلاق الإيجابي فتحكم مكوناتها فلا يحتاج المتلقي الناقد الى شيء اخر يستعين به على فهمها ودراستها وتذوقها بغض النظر عن العوامل والظروف المحيطة بها، فالنص منغلق في وجه التأويلات التي تعطيه ابعادا تاريخية واجتماعية ونفسية. واي بنية - على حد تعبير بياجيه- باستطاعتها تستخرج من النص الأنساق التي ترتكز عليها بعيدا عن جميع الانظمة البشرية مكانيا وزمانيا، لذا يدعو النقد البنيوي للاكتفاء بالنصوص في تحليلها والاعتماد على ذاتية القارئ في فهم النصوص واستنتاج دلالاتها.

ان النقد البنيوي تؤكد على اهمية النسق والعلاقات الداخلية الذي تتضمنه الآداب والمعارف واللغة على نحو خاص، وهكذا نجد انه (يرفض هيمنة الزمن من خلال استبعادها للتاريخ ولا تهتم بالتطور او التغيير او الانتقال من عصر الى اخر، وتركز البنيوية اهتمامها في الظواهر كبنية تعتمد ذاتها وهذا يعني ان منهجية البنيوية ليست تاريخية). (Al-Azzawi,2006,p.30)

يعد النقد البنيوية عند منظريها وفلاسفتها من المفاهيم التي ميزوها وعرفوها امثال كلود ليفي وفلاديمير وغريماس وشتراوس وجان كوهن وغيرهم، فنجد ان (بروب يميز معنى البنية في علاقة العناصر مع الكل وعلاقتها مع بعضها البعض، في حين

يفرق شتراوس بين الشكل والبنية والمادة فيرى ان المادة هي محتوى الشكل والشكل هو مظهرها الواقعي والخارجي وان المادة غريبة عن البنية والشكل ،اما كرونبير فيوضح البنية على انها تكون ذات شكل، ويبين جان كوهين على ان المادة واقعة انطولوجية او عقلية وان الشكل هو الاسلوب او اللغة او مجموع العلائق القائمة على التعارض بين الكلمات في نسق لغوي) ، (Al-Suwaitari, 1994,p.64-65) ، وتجدر الاشارة الى ان النقاد الغرب اقاموا العديد من البحوث الواسعة في مفهوم البنية فذهب (بيتر مونز) الى ان البنية هي بنية النص الادبي ويمكن ان تنعكس على موضوع بنية العمل الفني التشكيلي، وهذا لا يتم الا عبر دراسة السلسلة الكاملة للقصص المتماثلة من ناحية البنية، فيتم التوصل الى مفهوم البنية والتي يقصد بها الجزء الاساسي من المضمون. ، ولابد من التأكيد على مجموعة من التنظيرات التي تصف حالة الموضوعات والاشياء والعلاقة مع بعضها موضحة مصطلح البنية ومفهومها وهي كما يأتي: (Schulz, 1977, p.16)

1. بنية الواقع تتألف من بنية حالات الاشياء.
2. تتداخل الموضوعات في حالة الاشياء الواحدة مع الاخرى مثل حلقات متسلسلة.
3. تقف الموضوعات في حالة الاشياء ضمن علاقة تقريرية الواحد بالاخر في حالة الاشياء.
4. امكانية البنية هي الشكل.
5. بنية حالة الاشياء هي الطريقة التقريرية التي تتصل فيها الموضوعات في حالة الاشياء.

لقد اوضح اديث كيرزويل البنية بانها نسق من العلاقات المدركة الباطنة وفقا لمبدأ الاولوية المطلقة للكل على الاجزاء المحايثة الخاصة وكذلك من النسق الذي يتصف بالانتظام الذاتي والوحدة الداخلية في التحول من التغيير في العلاقات الى تغير النسق نفسه وعلى نحو ينطوي معه المجموع الكلي للعلاقات على دلالة يصبح معها النسق دالا على معنى)
(Keruzil, 1985, p. 289)

**المنطلقات التحليلية للنقد البنيوي**

النقد في المنظور البنيوي يبحث في نسق الظواهر وكذلك البحث في العناصر كل عنصر بمفرده ومن ثم ايجاد العلاقات بينها وبين العناصر المشابهة لها في الثقافات الاخرى، (فالمنهج البنيوي مرتبط وظيفيا بحضارتنا التكنولوجية اي اولوية التفكير المنطقي والعلم التجريبي والديمقراطية والحساب الالي)(Schulz, 1977, p. 19)

تتحدد خطوات التحليل البنيوي بالاتي:(Hamouda, 1998, p. 203-204)

اولا: يبدأ بتتبع الوظيفة الداخلية للنسق التي يتضمنها العمل الفني وعلاقتها ببعضها وثم علاقتها بالنسق الكبير الشامل للنوع من الناحية النفسية والاجتماعية والانثروبولوجية.

ثانيا: تقسم التمثلات والتعبيرات الصورية الى عدد من العناصر.

ثالثا: تتحدد تلك العناصر بعلاقاتها المتبادلة والتي تتميز بأنها علاقات تعاقبية (بين عناصر تجتمع معا في الوقت نفسه)، واستبدالية (يمكن على اساسها ان يحل عنصر محل عناصر اخر او عناصر اخرى)

رابعا: ارتباط العناصر بالبنى التحتية من قوى الانتاج، وهذا يدل على اهتمام البنيوية بالكيف دون المعنى فالتركيز اذا يكون على الدالات اما الدلالات فلا تهم الناقد البنيوي).

لقد اكدت البنيوية على (التخيل الادبي على نحو منتظم ودقيق وكذلك الموضوعية في التحليل، واعتمدت تقدما جديا نحو موضوعة الاجراءات المستخدمة من وجهة نظر نظامية ذات فعالية فأن نقطة الانطلاق هي تحليل المضمون).
( Morsli,1985,p.14)

من هنا ركزت البنيوية كل اهتمامها على بنية العمل الادبي التي تكشف عن نظامه عن طريق تحليله تحليلا داخليا مؤكد على اهمية العلاقات الداخلية والنسق الكامن في كل معرفة علمية.

**مؤشرات الاطار النظري:**

1. تتحدد مهارات النقد الفني على قدرة الناقد على التحليل والتفسير ومعرفة ما تحقق وما لم يتحقق في الاعمال الفنية واصدار الحكم عليها.

2. يكون عمل الناقد واسطة بين المتلقي والعمل الفني، ويحتاج الى خبرة ولغة سليمة وخلفية ثقافية الامور التي تجعل عملية النقد فعالة ومؤثرة.
3. تضع البنيوية تمهيدا للكشف عن علاقاتها سلسة من المقابلات الثنائية المزدوجة، انطلاقا من تأكيدها وايمانها بالرؤية الثنائية المزدوجة للظواهر.
4. ترك البنيوية للتقاليد التي تجعل من الذات مركزا للوجود، وابتعاد الصفة التاريخية عن معنى البنية.

**الدراسات السابقة:**

(الشاهين، 2005)

**برنامج تعليمي مقترح في التذوق والنقد الفني قائم على الوسائط التفاعلية المتعددة ومدى الاستفادة منه في المرحلة المتوسطة**

هدفت الدراسة الى اعداد وتصميم برنامج تعليمي مقترح في التذوق والنقد الفني باستخدام الوسائط المتعددة لطلاب المرحلة المتوسطة من التعليم العام، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واشتمل مجتمع الدراسة على طلبة المرحلة المتوسطة- التربية والتعليم/ المملكة العربية السعودية، انتخبت منها عينة الدراسة من طلاب الصف الثالث المتوسط ، واعتمد في الوسائل الإحصائية تحليل التباين الاحادي. اهم نتائج الدراسة: فاعلية البرنامج التعليمي للناقد هوردريستي لمختلف المراحل الدراسية وتحديدا المرحلة المتوسطة.

## الفصل الثالث

## منهجية البحث واجراءاته

ستقوم الباحثتان باستعراض منهجية البحث والمتمثلة باستعراض منهج البحث ومجتمع البحث وعينته وإجراءات تصميم أداة البحث وصدقها وثباتها واختتم بتحليل النماذج، وعلى النحو الاتي:

**أولا: منهج البحث:** اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي كونه انسب المناهج لتحقيق هدف البحث الحالي.

**ثانيا: مجتمع البحث:** بالنظر لسعة حجم مجتمع البحث حددت مجموعة من الاعمال الفنية التي تخدم البحث وهدفه وحدوده والمنجزة والبالغ عددها (25) عملا فنيا متنوع من التشكيل والأسلوب.

**ثالثا: عينة البحث:** اختارت الباحثتان عينة من مجتمع البحث والبالغ عددها (3) اعمال فنية وبصورة قصدية وفق المبررات الاتية:

1. اختلاف الاعمال الفنية في اساليبها الفكرية والرؤية الفنية التعبيرية شكلا ومضمونا.
2. تم اختيار العينات على ضوء المعطيات وما اسفر الاطار النظري من مؤشرات بما يخص تحقيق هدف البحث.
3. الفارق الزمني بين عمل واخر مما يتيح تحقيق هدف البحث.

**رابعا: اداة البحث:** لتحقيق هدف البحث تم بناء أداة التحليل المقترحة بصيغتها الأولية، وتألفت من (10) فقرات رئيسية واستخدمت الباحثتان ميزان ثنائي (تظهر، لا تظهر).

- **صدق الاداة:** قامت الباحثة بعرض الاستمارة بصيغتها بعرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين ملحق(1)، وبعد جمعها من السادة المحكمين تم اجراء التعديلات من حيث الصياغة اللغوية وأصبحت الأداة بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق ملحق(2).
- **ثبات الاداة:** عملت الباحثة على استخراج ثبات الاداة عن طريق التحليل مع محللين خارجيين كونها اكثر الطرائق استخداما في حساب ثبات التحليل وبيان صلاحية استمارة التحليل في تحقيق هدف البحث، وباستعمال معادلة هولستي لحساب معامل الثبات، كانت نسبة الاتفاق بين الباحثة والمحلل الأول (76%)، وبين الباحثة والمحلل الثاني (80%)، وبين المحلل الاول والمحلل الثاني (81%)، وهذه النسبة تعطي مؤشرا جيدا لضمان الثقة لثبات التصحيح على وفق فقرات استمارة تحليل العمل الفني كما في جدول(1).

**جدول (1) الثبات بين المصححين**

| ت | نوع الثبات | نسبة الاتفاق |
|---|---|---|
| 1 | بين الباحثة والمحلل الأول | 76% |
| 2 | بين الباحثة والمحلل الثاني | 80% |
| 3 | بين المحلل الاول والمحلل الثاني | 81% |

- **تطبيق الاداة:** بعد استكمال الشروط الموضوعية للأداة استخدمتها الباحثة مباشرة في تحليل العينات الوسائل الاحصائية: معادلة هولستي ، الوسط المرجح، الوزن المئوي.

**خامسا: تحليل النماذج**

نموذج (1)

اسم الفنان: جاكسون بولوك

اسم العمل: ايقاع الخريف

سنة الانجاز: 1950م

تظهر تفاصيل النتاج بشبكة من الخطوط والالوان المتشابكة التي تشبه الفوضى، استخدم اللون الاسود والابيض والبني بطريقة توحي بالحركة، وتأثير اندفاع الالوان التي تداخلت مع بعضها البعض، انتشرت شبكة من القطرات والبقع التي تغطي سطحها بشكل انماط وايقاعات على جميع اجزاء النتاج بخلفية بنية اللون ظهر منها الجزء القليل بسبب كثافة التكتلات الموجودة عليها.

تظهر مجموعة من العلامات المهيمنة وكذلك علامات مساندة للعلامات الرئيسية، والتي تعمل على اظهار هيمنة العلامة الاكثر اشتغالا داخل النص الجمالي والذي تأسس على مغادرة منطقة التشخيص الواقعي الى منطقة التجريد التعبيري، وهو ما دفع العلامة باتجاه النظام المجرد، فالنص عبارة عن اربعة اجزاء جزء غامق باللون الاسود والاخر باللون البني يتخللها مجموعة من البقع اللونية باللون اللون الاسود الذي يغطي تقريبا المساحة الكلية علامة مركزية تمنح العلامات الاخرى نوعا من التوافق اللوني وهذا المظهر يمكن رصده في المساحة الكلية للعمل ويدخل في التركيبة الرئيسية مجموعة من الخطوط والالوان الباقية وهو الاقرب والاهم الذي حمل كل الشفرات التي اطلقها الفنان التكوين العام للعمل هو تكوين عشوائي من جراء الشكل المحدد.

ان النسق الذي تقوم عليه هذه البنية هو نسق متحرك وهي بنية جذب ويتبين على حركة النص من خلال حركة الخطوط وتوزيع كتل اللون الاسود والبني والابيض ومن هذا التشكل تظهر لنا الدلالة العامة للنص رتيب ايقاعي للخطوط والاشكال والانسجة تخلق القطرات والرذاذ احساسا بالحركة والايقاع الذي يردد عنوان اللوحة.

نموذج (2)

**اسم الفنان: جاسبر جونز**

**اسم العمل: خريطة**

**سنة الانجاز: 1961م.**

تميز النتاج بالوان جريئة ونابضة بالحياة، استخدمت الالوان الاساسية الاحمر والاصفر والازرق والتي من شأنها انشاء خريطة حيوية بطبقاته اللونية والتي تمثلت على شكل نسيج متشابك من خلال عناصر لونية مدمجة مما اضاف العمق والملمس الى اللوحة الذي جمع بين خيارات الالوان الجريئة والانماط المتكررة والعناصر المنسوجة لأنشاء خريطة لونية جذابة بصريا.

ان اهم ما يميز هذا العمل هو النزعة التفكيكية الواضحة حيث ملئ بإشكال تناثرت عبر احجامها والوانها وارتبطت البنى الصغيرة الموزعة على اللوحة ببنية اصلية ونظام اكبر هي بمثابة النسق العام الذي يحتوي الأنساق الصغيرة داخله جمعت الالوان الاصفر والاحمر والبرتقالي والازرق والتي اتخذت اسلوبا عبثيا بضربات تجريدية متداخلة لا شكلية متباينة في الحجم والكتلة، وحققت اللامركزية واللاموضوع واللاشكل اذ اتخذت اسلوبا مشتت بدون قصدية ونزوع نحو الاختزال والتجريد والتبسيط والتكرار، ان هذا التداخل في شكل الضربات والالوان ادى الى خلق احساس بصري متذبذب ومتحرك جعل العين تتجه الى جميع اجزاء السطح التصويري بالوقت نفسه من اجل خلق حالة بصرية خاصة ممزوجة باللون واللاشكل ينتج عنه عملا مركبا يستفز المتلقي ويجعله يتفاعل معه ومن ثم التفكيك واعادة قراءته.

**نموذج (3)**

**اسم الفنان :**Craig Tracy

**اسم اللوحة : كعكة الملك**

**المدرسة : فن الجسد**

**السنة :2024**

تتمثل الفكرة في هذا النص باستعارة جسم المرأة تدرجت عليه الوان (البنفسجي) و(البني) و(الاصفر) و(الاخضر) وضربات باللون (الابيض)، وقد توزعت الالوان بتدرجاتها بطريقة بعبدة عن الواقع وتفاصيله الحقيقية ليتعالق النص في عقل المتلقي بجزأيه (الدال والمدلول) مصورا سطحا تصويريا تندمج فيه الرموز والبنى مع بعضها البعض من جهة، ومع العالم الميتافيزيقي المتضمن وراءها بعلاقة نسقية تعبر عن مكنونات انفعالية من جهة اخرى، لقد وزعت المفردة البصرية المتمثلة بصورة المرأة على السطح التصويري بتقنية طلائية كثيفة لتنطوي على اكثر من مدلول يحاكي فعل وجداني داخلي وبايقاع حركي متناغم يتجسد بتلقائية الاداء خطاً وتكوينا، ان مضمون البنى والوانها شجع على التشكيك في ديناميكية سلطة اللون على الشكل ليكتشفها المتلقي عن طريق التمعن بمسيرة الحياة اللامتناهية والذي ارتسم بطريقة اسلوبية تجريدية تضافرت لاباز قيمة جمالية قصدية معاصرة لا تخلو من جانب اجتماعي وايدلوجي.

## الفصل الرابع

## عرض النتائج ومناقشتها

### النتائج

استنادا لما جاء في تحليل نماذج عينات البحث، توصلت الباحثتان الى مجموعة من النتائج وعلى النحو الاتي:

1. ان التنوع في عناصر التكوين التي وظفها فنان ما بعد الحداثة انطلقت لتؤدي دورا مؤثرا على المستوى الفكري والتعبيري من جهة، والمستوى الجمالي باساليبه وتقنياته المعاصرة من جهة أخرى. وهذا واضح في جميع العينات.
2. تحمل المضامين الفكرية والجمالية للنتاجات لما فيها من طاقة تعبيرية تمثلت بالخطوط العشوائية بدلالات فكرية من خلال تصعيد الشكل على المضمون كما هو واضح في النماذج (1، 2).
3. يتحقق النسق التواصلي بفوضى الألوان وحركتها العارمة التي تبدو مهيمنة في الاطار البنائي والتنظيمي للوحدات البصرية عبر نظم اشتغالية والتي من شأنها ان تحقق النسق التواصلي الاجتماعي لمنظومة الدال والمدلول، كما هو واضح في العينة (2،3).

### الاستنتاجات

1. يحتوي نتاج مابعد الحداثة في طياته على التخطيط القبلي للأفكار الواجب تنفيذها داخل العمل ودمجها بالقيم العصرية السائدة والتي تجعل منه سمة بارزة للتطوير والابداع.

2. تقوم العلاقة بين الدال والمدلول في المنظور البنيوي على نسق من الادلة وليس الدال في ذاته فقط او المدلول في ذاته، أي انها تظهر على شكل مجموعات من العناصر.
3. من مهارات النقد البنيوي اعتماده على بنية الدال والمدلول، أي انه يقوم بمعادلة الذات والموضوع، فيتبع الوظائف الداخلية والتمثلات الصورية والتعبيرات وعلاقتها بالاستبدالية والتعاقبية.
4. يركز التحليل البنيوي في فنون مابعد الحداثة على التقاط العناصر الذهنية المجردة او الواقعية المحددة والتعبير عنها بفعل العلاقات المتبادلة بينها وبين الرمز الذي يشير الى العناصر الكلية وفقا لمبدأ الكل على الاجزاء.

**المقترحات**

في ضوء ما اسفر عنه البحث من نتائج واستنتاجات تقترح الباحثتان الاتي:

1. اصدار مطبوعات فنية تخص فناني مابعد الحداثة وتوثيقها لاهميتها في اثراء الجانب المعرفي والذوقي للمتلقين ودارسي الفن.
2. دراسة أساليب فناني مابعد الحداثة لمعرفة الانعكاسات السيكولوجية والاجتماعية والثقافية لفكر مابعد الحداثة.

**التوصيات**

توصي الباحثتان بالاتي:

اجراء دراسة عن المناهج النقدية الحديثة وتمثلاتها في نتاجات طلبة التربية الفنية.

**Conclusions**

1. The postmodern product inherently contains a pre-planning process for the ideas to be implemented within the artwork, integrating them with prevailing contemporary values, which makes it a distinctive feature of development and creativity.
2. The relationship between the signifier and the signified in the structural perspective is based on a system of signs rather than on the signifier or the signified alone; that is, it appears as groups of interconnected elements.
3. One of the skills of structural criticism lies in its reliance on the structure of the signifier and the signified—establishing an equivalence between subject and object—by following internal functions, formal representations, and expressions in relation to paradigmatic and syntagmatic structures.
4. Structural analysis in postmodern arts focuses on capturing abstract mental or specific realistic elements and expressing them through the interplay between them and the symbol that refers to the holistic elements, in accordance with the principle of the whole over the parts.

**References:**

1. Haddad, Ziad Salem,(1993) *Art Criticism, Research in Art Criticism*, Dar Al-Manahil, Beirut,.
2. Hamouda, Abdul Aziz(1998): *Convex Mirrors from Structuralism to Deconstruction*, National Council for Culture, Arts and Literature, World of Knowledge Series, Kuwait,.
3. Al-Khalisi, Walid Ali Habib, (2013), *Developing artistic criticism among students of the Department of Art Education according to constructivist theory, an educational program*, doctoral thesis, University of Baghdad, College of Fine Arts, Baghdad.
4. Al-Rawi, Nizar: *Design is the structure of the system of relationships*, Iraqi Plastic Artists Association, Baghdad, B.T.
5. Reid, Herbert, *Art and Society*, published by: Firas Mahdi Zahir, Dar Al-Qalam, Beirut, ed.
6. Al-Suwaitari, Muhammad(1994): *Structural criticism and the narrative text, analytical models of Arabic criticism, the structural approach to structure and personality*, 2nd edition, East Africa, D.B.
7. Shaheen, Najwa Abdel Rahim (2006): *Basics and Applications in Curriculum Governance*, Cairo Publishing and Distribution House, Egypt.
8. Schulz, Robert:(1977) *Structuralism in Literature*, Trans.: Jana Abboud, 7th edition, Arab Writers Union Publications, Damascus.
9. Shirazi, Shirin Ehsan:(1980) *Principles of Architecture*, Arab Awakening Library, Baghdad.
10. Al-Duwaihi, Muhammad Hussein Abdullah(2003*), The theory of art education based on art as a subject of study and the possibilities of its application in the schools of the Kingdom of Saudi Arabia, Journal of King Saud University,* Educational Sciences and Islamic Studies, Volume 16, Issue 1, Kingdom of Saudi Arabia

11. Al-Azzawi, Alia Mohsen Abdul Hussein Muhammad(2006), *a model for analyzing plastic artistic work (drawing) in light of modern criticism methods*, doctoral thesis, College of Fine Arts, University of Baghdad.
12. Al-Ghamdi, Ahmed bin Abdul Rahman Al Ahmed(2007), *Image Culture and its Social and Educational Impact*, research submitted to the 18th International University of Philadelphia, Amman, Jordan.
13. Opening the Door, Abdel Halim:(1970) *Design in Fine Art*, Mahtajer Press, Egypt.
14. Kezorel, Edith:(1985) *The Era of Structuralism from Lévi-Strauss to Foucault*, Trans.: Jaber Asfour, Afaq Al-Arabiyah Press and Publishing House, Baghdad.
15. Muhammad, Hussein Jabbar(2015), *The effectiveness of mind maps in developing creative thinking among students of the Department of Art Education*, Master's thesis (unpublished), University of Baghdad, Iraq.
16. Morsli, Dalila and others:(1985) *An introduction to the structural analysis of texts,* Dar Al-Thaqafa for Printing, Publishing and Distribution, Lebanon, Beirut.
17. Munz, Peter(1987): *When the Golden Branch Breaks, Structuralism or Topology*, translated by Jabbar Saadoun Al-Saadoun, Dar Al-Shu'an for General Culture, Baghdad.
.18-Dewey, John(1963): *Art is Experience*, Trans.: Zakaria Ibrahim, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo.
19.Howers Arnold(1981): *Art and Society*, Trans.: Fouad Zakaria, Arab Center for Studies and Publishing, .Lebanon.
20.Al-Azzawi, Alia Mohsen(2006), *A model for analyzing plastic work (drawing) in light of modern criticism .methods,* Ph.D. dissertation, College of Fine Arts, University of Baghdad.
21.Al-Ghamdi, Ahmed bin Abdul Rahman Al Ahmed(2007), *image culture and its social and educational .impact*, research submitted to the 18th International University of Philadelphia, Amman, Jordan.
22.Abu Hatab, Fouad and Amal Sadiq(1986): *Educational Psychology,* 2nd edition, Anglo-Egyptian Library, .Cairo.
23.Al-Bahnasi, Afif(1987*): Artistic criticism and image reading, National Council for Culture,* 2nd edition, National Council, Rabat.
24.Schulz, Robett*, Structuralism in Literature*, (1977): Hanna Abboud, 7th edition, Arab Writers Union .Publications, Damascus.

ملحق(1) أسماء المحكمين

| ت | اسم المحكم | اللقب العلمي | مكان العمل |
|---|---|---|---|
| 1 | ماجد نافع الكناني | أستاذ دكتور | جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة |
| 2 | اخلاص ياس | أستاذ دكتور | جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة |
| 3 | حيدر خالد | أستاذ دكتور | جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة |

ملحق (2) أداة التحليل بصيغتها النهائية

| ت | الفقرات | تظهر | لا تظهر |
|---|---|---|---|
| 1 | الوصف البصري العام للعمل الفني | | |
| 2 | التأكيد على العلاقات السياقية في العمل الفني | | |
| 3 | الابتعاد عن التفسيرات النفسية والتاريخية والاجتماعية | | |
| 4 | تحديد الدال والمدلول في العمل الفني | | |
| 5 | تحديد النسق الخاص للبنى وعلاقتها بالبنى القريبة | | |
| 6 | تحديد البنية او البنى القائمة في العمل الفني | | |
| 7 | وصف البنى السائدة في العمل الفني | | |
| 8 | وصف المضمون العام للعلامات الثانوية | | |
| 9 | تحديد السياق على تفسير المعنى | | |
| 10 | التأكيد على القيم الجمالية للأجزاء التي يحتويه مفهوم الكلي | | |